



משרד החינוך

# מערכת שידורים לאומית

# مدنيات

للمرحلة الثانوية

الأستاذ : طوني فرانش

# ماذا سنتعلم اليوم؟

1. الأسس الدستورية لدولة إسرائيل
2. تسوية هراري / قوانين الأساس
3. ما هي قوانين الأساس؟
4. الاختلاف بين قوانين الأساس والقوانين العادية
5. قوانين أساس في دولة إسرائيل

# الأسس الدستورية

الأسس الدستورية : هي منظومة من المعايير والأحكام والقوانين التي تعبّر عن المبادئ والقيم الأساسية الاجتماعية والسياسية التي يريد المجتمع والدولة إتباعها وتوجّه : البرلمان ، الحكومة والجهاز القضائي.



# أسئلة للتفكير

هل يوجد في إسرائيل دستور؟

هل تعتبر وثيقة الإستقلال دستوراً ملزماً لدولة إسرائيل؟

ما هي قوانين الأساس؟ والفرق بينها وبين القوانين العادية.

# لا يوجد دستور في إسرائيل

لم يتم إقرار دستور في إسرائيل بسبب خلافات عميقة وجوهريّة منذ قيام الدّولة حتّى اليوم حول الطّابع الدّيني والسّياسي في البلاد ، بالإضافة الى مواضيع أخرى. إضافة الى ذلك ، لم تعتبر إسرائيل وثيقة الاستقلال دستوراً أو قانوناً ملزماً.

# ما هو الحلّ إذن؟



# تسوية هراري عام 1950

تقرّر إجراء حل وسط بين المعارضين والمؤيدين باقتراح من أحد أعضاء الكنيست "يزهار هراري".

بحسب الاقتراح: توكل الكنيست لجنة الدستور والقانون بتشريع قوانين أساس تكون بمثابة الدستور المستقبلي لإسرائيل.

في النهاية يتم توحيد (تجميع) كل القوانين معاً لتصبح دستوراً لدولة إسرائيل.



# قوانين الأساس

عبارة عن مجموعة من القوانين يتم تشريعها في الكنيست كسلطة تأسيسية بحسب اقتراح هراري لتكون بمثابة الدستور المستقبلي لدولة إسرائيل ولكنها تختلف عن القوانين العادية من ناحية المكانة، المضمون والشكل. أما القانون العادي فهو لا يُشكّل جزءاً من الدستور.

# الاختلاف / الفرق بين قوانين الأساس والقوانين العادية

## 1. المكانة

قوانين الأساس هي فوق القوانين العادية وهذا لسببين:

أولاً: حماية بنود القانون

بعض قوانين الأساس تكون محمية أو تشمل على فقرة تقييد. أما القانون العادي فهو ليس

محمياً بهذه الوسائل. الهدف هو تعزيز مكانة القوانين الأساسية ومنع إدخال تغييرات من

قبل أكثرية مؤقتة من أعضاء الكنيست.

## ثانياً: فقرة تقييد

لا يمكن سن قانون يتناقض مع القيم والمبادئ التي تتجلى في قانون الأساس إلا بشروط:  
قانون يتلاءم مع قيم دولة إسرائيل، لهدف لائق، لا يزيد عن الحدّ.  
بمعنى آخر ، في حال سن قانون يتناقض مع أحد قوانين الأساس فإنه يتم إلغاء القانون  
على الفور.

## 2. المضمون:

من المفروض أن يعبر مضمون قوانين الأساس عن قيم الدولة بموجب القيمتين الأساسيتين لدولة إسرائيل: كونها دولة يهودية ودولة ديمقراطية. على قوانين الأساس أن تحدّد العلاقات التبادلية بين السلطات وتضمن حقوق الإنسان والمواطن بما يتلاءم مع القيمتين الأساسيتين للدولة. أما القانون العاديّ فهو يتطرق الى كل موضوع.

3. الشكل: ( يُصاغ صياغة عامّة دون الدّخول للتّفصيل ). أما القانون العاديّ فهو

مفصلّ بمدى أكبر.

بجانب اسم القانون ترد عبارة قانون أساس. مثال: قانون أساس : الكنيست

أما في القانون العادي لا يظهر ذلك.

لا تذكر سنة التشريع بخلاف باقي القوانين وذلك للتأكيد بان لا أهميّة للزمن الذي سُن فيه

القانون. أما في القانون العاديّ فتظهر سنة التشريع.

# قوانين أساس في دولة إسرائيل

غالبية قوانين الأساس في إسرائيل تتناول ترتيبات النظام الديمقراطي وإدارة السلطات المنتخبة وكذلك الطابع اليهودي للدولة.

فقط في العامين 1992 و 1994 تم سن قانونين يتناولان موضوع حقوق الإنسان والمواطن.

1. قانون أساس : كرامة الإنسان وحرّيته

2. قانون أساس : حرية مزاولة العمل

# قانون أساس : كرامة الإنسان وحرّيته

هذا القانون يوضّح ويحمي بعض حرّيات وحقوق الإنسان الأساسيّة / الطّبيعيّة في إسرائيل ، مثل ، الحياة وسلامة الجسد ، الحق التملك ، الحق في الكرامة والخصوصيّة ، حرية التنقّل.

لا يوجد بنود محميّة، لكن يوجد فقرة تقييد.

# قانون أساس : حرية مزاولة العمل

هذا القانون أيضا يتطرق الى الحفاظ على حقوق الإنسان التي تتعلق بحرية العمل والتي تعتبر من الحقوق الأساسية لكل مواطن.

القانون محميّ بأكمله.

# من قوانين الأساس الأخرى

من قوانين الأساس المهمّة الحاليّة قانون أساس: إسرائيل دولة القوميّة للشّعب اليهودي:

يحدّد القانون أنّ دولة إسرائيل هي دولة القوميّة اليهوديّة ( فقط ) ، يحدّد رموز الدّولة

وعاصمتها أورشليم الموحّدة ولغتها الرّسميّة العبريّة ، العلاقة مع يهود الشتات ،

الاستيطان اليهودي ، التّقويم العبري ، يوم الاستقلال ، أيّام الرّاحة .

القانون محميّ.

هذا القانون مثار جدل في الحيز العام في إسرائيل. هناك من يؤيد وهناك من يعارض خصوصًا الأقلية العربية بجميع طوائفها اللذين يطالبون بإلغائه ، كما وترى الأقليات فيه زيادة التصدّعات القومية. لأنّه يلغي اللغة العربية كلغة رسمية ، لا ذكر لكلمة مساواة أو الكرامة ، ويظهر تمييزًا يتعلّق بالقومية ، الدين واللغة، ويرسخ حقوق جماعية للأغلبية اليهودية فقط كأنّها أقلية.

# تكملة لقوانين الأساس

قانون أساس: الكنيست

قانون أساس: أراضي إسرائيل

قانون أساس: رئيس الدولة

قانون أساس: الحكومة

قانون أساس: اقتصاد الدولة

قانون أساس:الجيش

قانون أساس:أورشليم عاصمة إسرائيل

قانون أساس: القضاء

قانون أساس: مراقب الدولة

قانون أساس الاستفتاء العام

# سؤال بجروت

قدمت منظمات لحماية حقوق الانسان التماسًا الى محكمة العدل العليا بادّعاء أن الازدحام القائم في السجون

الإسرائييّة هو أكبر ممّا يجب. بحسب أقوال مقدمي الالتماس، بسبب الازدحام الكبير يعيش السجناء في ظروف

اختناق وضيق في غرف السجون، وهذا يمس بصحتهم. هذا الوضع يخالف واجب تجنّب فرض عقوبة قاسية وغير

إنسانيّة، وفيه إهانة غير مبرّرة للسجناء وخرق لحقوقهم الأساسيّة. قبلت المحكمة الالتماس، وأقرت أن ظروف سجن

السجناء تناقض القانون، لأنها تمس بحقوق الفرد الأساسيّة. لذلك يتوجب على الدولة أن تزيد بمدى ملحوظ مساحة

المعيشة المخصّصة لكل سجين. (بجروت شتاء 2019)

اذكر واعرض قانون الأساس الذي اعتمد عليه قرار حكم محكمة العدل العليا.  
اشرح كيف ينعكس قانون الأساس هذا في القطعة.

الذكر: قانون أساس: كرامة الإنسان وحرّيته

العرض: هذا القانون يوضّح ويحمي بعض حرّيات وحقوق الإنسان الأساسية / الطّبيعيّة في

إسرائيل ، مثل ، الحياة وسلامة الجسد ، الحق التملك ، الحق في الكرامة والخصوصيّة ، حرّية التنقّل .

لا يوجد بنود محميّة، لكن يوجد فقرة تقييد.

**الدعم:** يعيش السجناء في ظروف اختناق وضيق في غرف السجون، وهذا يمس بصحتهم. هذا

الوضع فيه **إهانة** غير مبرّرة للسجناء وخرق **لحقوقهم الأساسية**.

**الربط:** أقرت أن محكمة العدل العليا أن ظروف سجن السجناء تناقض القانون، لأنها تمس **بحقوق**

**الفرد الأساسية** (اختناق وضيق /سلامة الجسد) بالإضافة الى المس بكرامتهم بسبب **الإهانة** الغير

مبرّرة ، وهذا ما يدافع عنه قانون أساس : كرامة الإنسان وحرّيّته ولهذا فإنه ينعكس في قرار محكمة

العدل العليا.

<https://mfa.gov.il/MFAAR/InformationaboutIsrael/GovernmentInIsrael/Pages/basic%20laws.aspx>

[https://m.knesset.gov.il/AR/About/Lexicon/Pages/mimshal\\_hoka.aspx](https://m.knesset.gov.il/AR/About/Lexicon/Pages/mimshal_hoka.aspx)

شكرا لكم على حسن المتابعة